الكشكول

عدد ٢٥٤

مليم ١٠

معالجة الفوضى

عدلي باشا — ماهو مايرميك على المر إلا أمرّ منه ، والمهم إنشاء حكومة قوية تحافظ على الدستور وتعمل فى حدوده

سعد باشا — ما بقاش شك فى حكمة : القفة اللي لها ودنين ، يشيلوها اتنين . . .

يانصـــــيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

بشرى لارباب الفن

تتشرف شركة كوداك المساهمة المصرية بابلاغ الجمهور الكريم انها قد أصدرت كتالوجا مصورا جديدا (طبعة ابريل سنة ١٩٢٦) وهو يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها الاخيرة المخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة

ولا حاجة بنا الى ذكر ما للشركة كوداك من الفضل على الفوتوغرافيا، وتعداد الخدمات الجليلة التي أدتها لهذا الفن ، بل نكتفي بتذكير الجمهور أن أدق آلات التصوير ،وأمتنها، وأسهلها، وأقلها ثمنا، في العالم اجمع، هي آلات كوداك بشهادة الهواة والمحترفين ، ويرجع ذلك الى طول عهد الشركة في هذا الفرع والى المباحث والاختبارات الطويلة التي أجرتها بشأنه ، لذلك نطلب الى الجمهور الكريم قبل أن يشتري آلة وأدوات ما أن يتحقق أولا من أنها من صنع شركة « ايستمان كوداك »

وان خبراء الشركة واخصائييها بمصر مستعدون دائما لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها أي كان ،بدون مقابل، أما بالمشافهة واما بالمكاتبة

ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من ادارة شركة كوداك المساهمة المصرية بشارع ألفي بك بالقاهرة

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من

خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

برنامج هذا الاسبوع بسينما أمبير بشارع عماد الدين جريدة برامونت ٢٠٤ وجريدة بروسيري ٥٤ مناظر طبيعية ورواية ديوجش يقاوم الغلاء وآكل لحم البشر رغماً عنه أربعة فصول وتظهر الرواية الكبرى «الذكور» نبذة عن حقيقة الحياة

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في إعادة قوتكم ونشاطكم بعد جربتم ان كثيراً من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب وإعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزخانات بالقطر المصرى (أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونوجين بالسودان (خوطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

صابون لوكس
لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي وبهرى. نسيجها بل اغ ل لها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

الكشكول

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و٦٢١٤

جريدة مصورة سياسية انتقادية
﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾
(لصاحبها)
سليمان فوزي

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ قرش عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

قدس القضاء !

اهتزت البلاد بالامس للحركة الصغيرة التي تحركتها محكمة الاستئناف أو تحركتها دائرة الجنايات المشكلة برئاسة مستر كرشو للنظر فى قضايا الاغتيالات السياسية والتى اقتصرت على تخلف أحد المستشارين ليجلس مكانه في الجلسة ولرؤية القضية مستشار آخر

ليست المسألة ان يحضر علي بك سالم المحاكمة أو ان يغيب ليحضرها بدله علي بك عزت ، ولا ان تتردد تلك الاشاعات التى تتناثر هنا وهناك فى الازقة والحارات فيقال انه لا بد ان يكون ارتباط بين مرض مستر كرشو في الجلسة الاولى وتخلف علي بك سالم في الجلسة الثانية ، وان هذا قد يرجع الى الجو الذي أحاط به محامو الدفاع تلك القضية بتقديم طلب الافراج عن المتهمين في جلسة وعودتهم لسحب هذا الطلب في الجلسة التي تلتها ، ثم باثارة البحث بعد الجلسة الاخيرة في مركز الدفاع بعد على بك سالم ، وهل يترافع المحامون أمام الهيئة المعدلة أو لا يترافعون وما حول ذلك من روايات وأقاويل تتناقلها الالسن وقد يكون جزء منها صحيحا وقد تكون كلها مختلقة ، وان كانت في مجموعها ليست في مصلحة المتهمين ولا في مصلحة العدالة

نعم ليست المسألة فى ان يحضر الجلسة مستشار او لا يحضرها ولكنها هى قدس العدالة تتناوله الاشاعات وتتلقفه افواه السفهاء وغير السفهاء مع وجوب صيانته لمصلحة الدولة ولمصلحة المتقاضين من هذا العبث

ولو أن في البلاد حكومة مسئولة مرهوبة الجانب فيها وزير حقانية يقدر مركزه ومسئوليته وخطورة منصبه في الدولة ما حامت الاشاعات حول هذا القدس بكثير ولا بقليل ، ولبقيت مراكز مستشاريها القضائيين فوق المنازعات السياسية دائما. ولكن بناء الوزارة المتداعي يتصل بالطبع الى جدران محكمة الاستئناف فيصدعها ويجعل عدلها ونزاهة قضاتها موضع جدل الجمهور فى المجالس والاندية بالشكل الذي يسمعه الغادون والرائحون الآن في كل مكان

القضاء لا شك نزيه بالرغم من العواصف الجائحة في جو البلاد والتي تثيرها بعقل أو بطيش منازع السياسة ، فهل لم يئن للمسئولين ان يقدروا ما تجره هذه الوزارة على الدولة من مصائب حتى على قدس قضائها ، وان تحت ظل الوزارة الضعيفة تضعف كل عناصر الدولة وتهزأ حتى مقامات الذين يسندون هذه الوزارة ؟ ؟

تزلت الوزارة بمقامها فهزأته وبقيت والحمد لله بعض أشياء لا تزال محترمة ضمنها قدس القضاء ، فهل نبقى بوزارة غير محترمة لا تعرف عن نفسها ان كانت مسئولة أو غير مسئولة ولا تبقى لمناصب الدولة خطورتها واحترامها أو ان الاهواء لا يرضيها إلا ان يكون كل ما لدينا مهزئا ؟؟

***

مستر فرنس !!

شغل مستر فرنس منصب السكرتير الشرقي لدار المندوب السامي حول ثلاث سنوات شهد فيها وزارة ثروت ووزارات نسيم ويحيي وسعد وزيور وامكنه ان يحكم على الاعمال والاخلاق والرجال عن قرب لا عن بعد ، وها هو يقول أنه لا يريد ان يجدد « كنتراتو » خدمته بدعوى ان الرأى له في تجديده

ولقد كنا نسر ان يخرج مستر فرنس من مصر مع دار المندوب السامى كلها لا ان يخرج بعد ان عرف هذه البلاد ودرس احوالها وأمكن ان تكون فكرة عنها وان تبقى هى تحت سلطان عاهلها الذى لا يعرف هو ولا من يحتاطون به من رجاله عن مصر إلا كما يعرف السائحون عن الكرنك وتوت عنخ آمون قبل أن يروهما رؤية العين لا رؤية القراءة ولا رؤية السماع

مهما كانت الاسباب التي دعت مستر فرنس لاعتزال منصبه فان العقلاء يأسفون لدار المندوب السامى تعتزم التدخل فى شئون مصر الداخلية قبل شئونها الخارجية فتزيد هوة الخلف بينها وبين انكلترا وتعكر صفاء جو الوفاق الذي عمل له بعض العقلاء زمنا ولا يكون الا اضطرابات تقضي على مصالح المملكتين معا

وإذا كان اللورد اللنبي قد تمكن بخبرته ومعالجته للامور من نصيحة دولته باعلان استقلال مصر فنجح فانه لم يقو على هذه النصيحة يقدمها لدولته وحده بل قدمها لها ويدفعه اليها عقلاء داره وخلصاء مستشاريه ممن كانوا قد خبروا الامور وعركوها مثل مستر فرنس ، وكان نجاحه في السياسة وفي شق طريق وفاق لانكلترا في مصر يفوق نجاحه في حومة الوغي وميادين الحروب ! ! كذلك يتعقد طريق اللورد لويد بابعاد المطلعين واستبدالهم بمن لا يعرفون البلاد أكثر مما يعرفها جنابه مهما ادعى العناية بالدراسة ومهما أوغل فيها غراما وتدلها

***

«البان دى اسبانيا» وعيش السراي !!

يقال ان بعضهم أراد أن يداعب حسن نشأت باشا قبل سفره الى مركزه الجديد فذكر أمامه اسبانيا وقال له : بكره تهيص في اكل العيش الطيب هناك ، قال نشأت : أي عيش تقصد ، فاجاب المداعب : «البان دي اسبانيا» ، فضحك نشأت وقال : لا ياعم «عيش السراية» كان احلى

***

ميزانية سنة ١٩٢٦

كأن الصحف لم تكن تكتب عن الميزانية واصدارها بمرسوم ملكي قبل انعقاد مجلس النواب، لرئيس الوزراء ولا للوزراء، بل للمستر هوج، فهو وحده الذي لبث يدافع كل الاسبوع الماضي وبعض هذا الاسبوع عن عدم اصدارها بمرسوم وترك الرأي فيها للمجلس ما دام ان وزارة المالية لا تستطيع ان تنتهي منها قبل آخر ابريل المقبل وما دام ان المجلس سيجتمع في مايو

طلب المستر هوج — مراقب الميزانية — من وكيلي وزارة المالية أن ينصحا لدولة زيورباشا بذلك ، وأبى زكي باشا الابراشي أن يسمع له بدعوى أن زيور باشا اذا سمع هذا قد «يتشنج» وقد لا تهدأ أعصابه ولا بخمسماية « زار » فاخذ على عهدته هو ان ينصحه ، وبالفعل ذهب اليه في مقره بمجلس الوزراء ، وبعد أن فارقه اسرع زيور باشا وطلب من زكي باشا الابراشي أن يتريث ، وبعد مقابلة فى السراي واخرى في دار المندوب السامى اعلن ان الميزانية لاتصدر بمرسوم بل تترك لمجلس النواب

واذا كانت قد تجددت فكرة اصدار الميزانية بمرسوم فى غيبة دولة رئيس الحكومة في طورسينا فمن المؤكد انه لا علم له بذلك ، وان هـذا قد يكون من عمل بعض المقامات ، ولايعرف إلا الله ما يكون رأي زيور باشا في المسعي الجديد ولا ما يكون من تأثير مستر هوج عليه فيه

***

رأي الاتحاديين فى حزب الاتحاد !!

لا يزال محمد باشا عيسى وزير المواصلات يعمل بكل قوته على اخراج مماية وعشرين نائباً اتحاديا فى مجلس النواب الجديد ، وقد استدعى اليه في الاسبوع الماضي محمد باشا الدفراوي ودار بينهما الحديث الآتي :

عيسى باشا — احنا يا باشا عاوزين نرشحك لمجلس النواب

الدفراوي — ترشحني ازاى ؟؟

عيسى باشا — نرشحك اتحادي

الدفراوي — وأنا امتي كنت اتحادي ، داللي يترشح اتحادي يموت في البلاد كافر ومتوضي باللبن

عيسى باشا — انت رايح تنكر دلوقت انك اتحادي ؟

الدفراوي — أنا ياباشا لا اتحادي ولا ليا معرفة بالاتحاديين ، ان كان على العزومة إللي عملتها لكم فى بلدنا فلان سعادة المدير قال لى الوزرا جايين بلدكم ورايحين يتغدوا فين ؟ ؟ قلت له يتغدوا عندنا،وهو جازاني انى غديتكم وحفظت مقام الوزراء أمام الفلاحين الصغيرين

عيسى باشا — ورتبة الباشوية إللي خدتها ؟؟

الدفراوي — هو أنا أخدت الباشوية بلاش ؟؟ أنا دفعت فيها خمسة آلاف

عيسى باشا — لا لا ياباشا . أنا ما كنتش افتكر انك كدا . والاحسن انك تفكر شوية وأنارايح أكلم المدير

وقد كلم محمد باشا عيسى مدير البحيرة فى ذلك فعلا ويقال ان مدير البحيرة كلم الدفراوى فوجده مصراً وكلم كذلك حسين باشا الحبشي فوجـده مصراً أ كثر من الدفراوي خصوصا وان حزب الاتحاد لا يستطيع ان يقول انه عمل له شيئاً كما عمله للدفراوي ، كما كلم الاستاذ الشيخ خيرت راضي بك محامي الخاصة الشرعي فرفض أن يرشح اتحاديا كل الرفض وكما كلم كثيرين فوجدهم يستنكرون الحزب ويستنكرون كل علاقة لهم به، وشوبش يا الي يحب يترشح ولو ياخد فلوس ! !

***

الموظفون والتليفونات ! !

أقامت بعض الجرائد القيامة على صاحب الدولة يحي باشا ابراهيم لانه أمر بصرف ٢٧٠ قرشا أو حول ذلك من خزينة المالية أجرة مخابرات تيليفونية خارجية ، ولو أن هـذه الجرائد عرفت ماهو أدهي من تصرفات حتى الذين أقل من وزير مالية بكثير لكفت على الخبر ماجور

كان حداية باشا وزير مصر المفوض الآن في الاستانة محافظا للقاهرة ، وكان في الاجازة في اوروبا ، ففى أثناء الشهر الذى تغيبه كانت والدته في منزله بالقاهرة وكان ابنه في الاسكندرية ، ولما عاد سعادته طلب من رئيس حسابات المحافظة أن يدفع عنه مخابرات تيليفونية بين منزله في القاهرة والاسكندرية مدة هـذا الشهر مبلغ ٣٧ جنيهامصريا ،فدهش رئيس الحسابات من هذا الطلب وقال له كيف تدفع المحافظة ياباشا عنك هـذا المبلغ خصوصا وانك كنت فى الاجازة ؟ فقال حدايه : الواد كان عيان !! وكان عاوز حضرتك انه يكون عيان في اسكندرية «وسته» في مصر ولا تسأل عنه بالتيليفون ، وابقى محافظ ايه ويبقى لى نفوذ إيه اذا كنت ما قدرتش أدفع من مال الحكومة فاتورة زي دى ؟؟

فسكت رئيس الحسابات ودفعت الحكومة الفاتورة لسعادة المحافظ فعلا ؟؟

ولو أن حداية باشا انفق خمسة جنيهات ـ فقط ـ أجرة طبيب وثمن علاج لولده لما اضطرت « سته » أن تسأل عنه بسبعة وثلاثين جنيها مخابرات تليفونية في شهر واحد ، بل لو أن سعادته دفع هذا المبلغ من جيبه لاستخسر أن تسأل عنه « سته » بسبعة وثلاثين قرشا ، ولـكن المال « السايب » يعلم . . .

***

ليالي المعرض!

فكرت ادارة المعرض الزراعى والصناعي في عرض المغنين فاقامت لذلك سرادقا فخما ، وغني الجهور فى أول ليلة حضرة صالح افندي عبد الحي مجانا ، وفى الليلة الثانية غنته السيدة منيرة المهدية فكان الايراد ٢٥ جنيها ، وغنته في الليلة الثالثة السيدة فاطمة العراقية فكان ٢٩٠ قرشا ، وغناه فى الليلة الرابعة محمد افندي السبع فكان ٤٦٠ قرشا ، وغنته فى الليلة الخامسة الآنسة فاطمة قدري فكان ١٩ جنيها

ومهما اعتذر الاستاذ محمد افندي السبع بذوق الجهور فقد ظهرأنه عندالجهورأقل كثيراً، وكثيرا جداً ، من فاطمة قدري ، وأرق نوعا من فاطمة العراقية ، والي يعيش ياما يشوف هوان!

متفرج

الشعر الخالد

على باب الترشيح

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يعرب بها عن سروره بتجدد آماله وما يتوقعه المستقبل من حسن في الحظ وعودة ليالي الصفاء والانس ويصف الوزارة الحاضرة وخضوعها للانكليز لتبقي في مناصبها ء قال:

ضحكت لجرتي وغسلت كوزي ... وقبل اليوم كنت لويت بوزي
وعدت أنط من طنطا لمصر ... وأركب تارة قطر « الوزيزي »
وقد سرتني الايام حتي ... مشيت متنكا كالانجليز
وكنت من الهموم اسير وحدي ... ضعيف الخطو كالقط العجوز
ولست أخاف الا أن بختى ... يكعبلنى أمام « الشنزليزي » (١)
فيامولاي رشحنى فانى ... كرهت الفت فى لبن المعيز
وهنينى وأرجعنى وزيراً ... لآكل كفتة طبخت « بأوزي »
وخذ بيدي فداك أبي وأمي ... وسلمنى مفاتيح الكنوز
وان يوما ذهبت الى « بريز » ... فخذني في حماك الى بريز

***

أرى رمضان يغمزلي بطرف ... ولست اليوم بالرجل الغميز
وما رمضان الا شهر صوم ... يريد كنافة حشيت بلوز
ونحن اذا وجدنا اللوز سهلا ... فاين لنا الكنافة ياعزيزي
فصبرا فالبشائر داخلات ... على قلبي دخول البرلمز (٢)
فجوزي يابشائر كل شيء ... ولكن بالوزارة لاتجوزي
وزارة زيور اخض عليها ... لقد بقيت الى برد العجوز
وتلحمت الغداة لنا فاضحت ... وزارة مسخراء مسخريز
وقالت أنني من قوم « جورج » ... لفي حرز لويدي حريز
اذا قالوا اقعدي « ديزا » ترانى ... لمت ملابسى وقعدت « ديزي »
وان نادوا « بزنهار » تجدنى ... وقفت كديدبان انجليزي
يسرحنى « لويد » حين يهوى ... « بسقيط » على « حب العزيز »
فلا اعصى له أمراً ولكن ... اطيع اشارة المستر « هيوز »
وذلك كي يحبوني فابقى ... وكرسي الوزارة تحت . . . .
فطعم وزارتى فى البق أحلى ... واشهي فيه من طعم الكريز

***

حمدنا حظنا ألفاً وألفاً ... وأثنينا على البخت اللذيز (٣)
فقم ياصاحبي نشرب زبيبا ... ونخلطه بوسكي أو نبيز
نمز عليه ان شئنا بيض ... من المسلوق أو جدي حنيز

(١) يريد قهوة الشنزليزيه بالفجاله (٢) البرلمز لغة في البرلمان (٣) اللذيز لغة في اللذيذ

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومى صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكى وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر .

كريم كليو باترا

مفعولها كيدلا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

حوص — الاحوص الذي في مؤخر عينه ضيق أو الذى احدى عينيه اضيق من الاخري والاحوص الشاعر الذى دخل على عمر بن عبد العزيز فى أول خلافته وكان بين يدى عمر بن عبد العزيز نصيب والمراوى وكثير وأحمد محرم فجلس الاحوص معهم فقال عمر بن عبد العزيز لنصيب الست القائل

إذا استشكل الامر العظيم فحله
عسير الى ان يشهد الأمر زيبور
فان جاء فالأمر الكبير كأنه
صغير لديه والطويلة تقصر

قبحك الله وقبح شعرك وما أكذبك في المدح فقال نصيب لم تسمع بقية الشعر يا أمير المؤمنين، قال فماذا قلت بعد « الطويلة تقصر » قال :

فزيبور لايدري بما هو حوله
ولو أن مصراً حوله تدمر
وهذا به حل المشا كل عنده
اذا طبلت بلوي عليه يزمر

فقال عمر صدقت يانصيب ، وقال للحاج محمد المراوي ، ألست القائل

طولي عرضي آكل بعضي
ومصـــاريفى يوم القبض
واحـاديثي جس النبـض
ولقـد يحـلو لبن الخض
ولدنيـــاي قلت انقضي
كنت زعلت زعـلان برضي

ماذا تريد بهذا قاتلك الله ، وقال لكثير الست انت الذى تقول

هنيئا مريئا غـير داء مخامر
لعزة من اعراضنا ما استحلت
لقد فضحتنا فى البلاد بما أرى
لها من مقالات بتلك المجلة
وقد كشفت عن صدرها و بزازها
وكانت على شبا كها قد تدلت
مسلوعة من تحت برنيطة لها
شراريب خيط من ثمانين شلة

والله يا كثير لقد فضحتكم تلك الممحونة ، ثم قال لاحمد محرم ماذا تريد بقولك

بياض فوديك بدا مثل قتير يلهز
وقد حلقت لحيتي فالحمد أرض جرز

فقال محرم يا امير المؤمنين هذا اسلوب العرب في جاهليتها فامره عمر بن عبد العزيز بالصمت وقال للاحوص قل قصيدتك التى تذكر فيها كتاب البيع فقال الاحوص

أتذكر أيام الصبا والملاهيا
أكنت ترى فى مصر تلك الدواهيا
نعم كنت في مصر صغيراً ولم اكن
أرى ماهراً فيها ولا حلمي عيسيا
وما كان في مصر الكتاب الذي اذا
قرأت به سطراً شققت ثيابيا
فقلت كتاب البيع ليس كتابيا
خـذوه بعيداً لا علي ولا ليا
ولفوا به ما تشترون بطاطسا
ورزا وفاصوليا وفولا ولوبيـا

ثم خرج الشعراء من عند عمر بن عبدالعزيز وبقي عنده الاحوص يحدثه عن محمد باشا عيسي واعجابه بكتاب البيع وعجز الناس عن فهم ذلك الكتاب

حوض — حوض الحنفيـة الذي يأكل أبو العزائم الفت ويغسل فيه يده وينتهز الفرصة فيغسل منديله وشرابه وينشرها ويهوي عليهما بطرف الجبة حتى يذهب بللهما ، وحوض الثلاثين أو حوض الستين قطعة أرض من ثلاثين فدانا أو ستين فدانا يسميها الفلاحون حوضا ، وجمع حوض الحنفية أحواض وجمع حوض الاطيان حيضان ووزارة الاشغال تجمع الحوض بحياض وري الحياض من النيل معروف ولبعض مهندسي الري فيه شأن غير مجهول

حوط — حاط الله الدستور رعاه ورد عنه كيد الاتحاديين والتحويط التسوير فالوزارة تحوط على البرلمان بتشديد الواو تقيم حوله سوراً من العراقيل والموانع والحيطة كالاحتياط تقول احتاطت الامة لنفسها واخـذت حيطتها والباقون فى حزب الاتحاد من اعضائه زعيط ومعيط ونطاط الحيط ، ويقول صالح باشا عنان للمندوب السامي خبراً لا يصدقه فيوبخه فيقال حواط اشتكى روحه وعلمت السيدة نبوية موسي ان محمد باشا عيسى يمسك للمندوب السامي البالطو حتي يلبسه وتذكرت صياح ماهر باشا زميله فى وجهها فقالت ما بيتشطروش الا على الحيطة الواطيـة ، وحاط البوليس البرلمان ويحوطه بعد ان كان أحاط به ويحيط به ، وهو في الاول حائط وفي الثاني محيط ، ويقول صادق عنبر أنا أشرب ثلاثة أقداح من الماء القراح فيقول وفيق أنا أشرب المحيط وممن يشربون المحيط صادق رستم ومحيط وسط نعمان باشا الاعسر ثمانون كيلو متراً وقيل تسعون والقول الاول هو الصحيح لانه مأخوذ من فك الزمام والمحيطات الخمسة المحيط الشمالي والمحيط الجنوبي والمحيط الهنـدي والمحيط الاطلانطيقي وبطن البدراوي باشا عاشور ، والحويطات بلد أو قبيلة

حوق — التحويق ان يكون للشيء أثر في مرضعه ، قال المازني

لحى الله عباسا وقصر طوله
لعلي به في سكة الاكل الحق
سريع الخطى في سيره على مهله
وأجرى أنا حتي ادوخ ويسبق
ويا كل قبلي وهو غول فلا أرى
أمامي طعاما لو أكلت يحوق

حوقل — حمدل الهيهاوي قال الحمد لله على العمش والطرش وسبحل حسين شفيق المصري قال سبحان الله ماحدش أعمش من حد فعذبل أحمد فؤاد قال أعوذ بالله ماذا يقولان عنى فحوقل الناس قالوا لاحول ولا قوة الا بالله لهم عمش وفي بعضهم طرش

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم
دشيان

بين المؤتلفين
في المنام

بينما محمد عيسى يجري وراء ما يسبح به الخيال من وهم وغرور فخدع نفسه وأضاع رشده وصوابه واخذ يكذب على الله وعلى الناس فيزعم، في مواطن من واجب حرمتها على من يدعي الاخلاص في الخدمة أن لا يزوق فيها الكذب ولا يزخرف الافك ولا يلبس الحق بالباطل، انه قادر على أن يضمن للاتحاديين في المعركة الانتخابية القادمة مائة وربع المائة من مقاعد النيابة عن الامة التي عرفت لهم فساد النية وسوء القصد وسقم الضمير الى ضعف في العزم ووهن في الحيلة واضطراب في الرأي وعمى في البصيرة فاجتوتهم وقلتهم ومقتتهم وبرأت الى الله منهم ومن شيعتهم وما فتئت منذ استأثروا بالحكم واستبدوا بالسلطان تعلن في صراحة وجلاء باعلى صوتها أنها أصبحت لا تطيق المقام بين هؤلاء التعساء الاذلاء يجري عليها أحكامهم مجانبين للعدل مفارقين للعقل وان الصبر على هذا لا يقرن به الا الصعب ولا يلتئم واياه الا القنوط واليأس. أولا فتجريد الهمم وشحذ العزيمة واستنفاد الجهد لاستئصال شأفة البغي واقتلاع جرثومة الفساد من اصولها لنشهد مصرع الباغين واحداً فواحداً وننعم بخذلان المارقين بعضهم أثر بعض ولنذهب يوما بانفسنا الى اشمون لنبلي في الملحمة بلاءنا ونرى محمد عيسى أول من يسقط تحت اقدامنا غير مرثي له ولا مأسوف عليه. نقول بينما هـذا الغر يمضي في عمايته ويصر على باطله وبهتانه، نرى اقطاب الاحزاب المؤتلفة توالي اجتماعاتها فتعقد الخناصر وتحكم التدبير لتأتي ما يوازي حسن الظن بها ويضارع جميل الامل فيها من انتداب ذوي الكفاية وأهل الدراية أولي البأس والقوة من ابناء الامة ورجالات البلاد ليدفعوا عن حوزة الوطن ما يتهدده من الاخطار، وليزودوا عن حفيظة الاستقلال ما يساورها من مكائد الاشرار، وليهتكوا بسيف الرأي والتدبير فروج المحنة عن مقام الحقيقة واضحة نيرة وهم يعلمون انهم لا قوة لهم إلا بالتعاون والتناصر ولا مساك لهم إلا بما يحفظون من عهد عاهدوا الله والامة عليه ليخلصن في عملهم النية وليبرن بما تواثقوا عليه من صدق الولاء وبر الوفاء، فان في التخاذل والتزايل، وأن في الخلاف والفرقة لثغرة تتسع فتصير صدعا يدخل منه أبالسة الفتنة وكلاب الغارة الى قدس حظيرة المجاهدين بالشر والفساد

وكأني كنت في ليلة غير بعيدة مضطجعا الى وسادي التمس بعض الراحة وأنا انظر بعين العظة والاعتبار الى هذا الهناء الرغد الذي يشمل البلاد بما أعاد اليها من نعمة التآلف ثمرة ما استوبل حزب الاتحاد من عاقبة بغيه وأقول في نفسي:

لا تعجبن لحبر زل عن يده
فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا

فاخذتني سنة من النوم رأيت فيها طائفة من الزعماء والكبراء من رجال الاحزاب المؤتلفة يدخلون إلي النادي السعدي فيأخذون مجلسهم في احدى غرفه المؤثثة بافخر الرياش ولما استكمل جمعهم واطمأنوا في أماكنهم دخل عليهم الثلاثة المقدمون الذين اعترفت لهم الاحزاب والفرق بالزعامة والرياسة سعد وعدلي وثروت وحولهم اخوانهم وأصدقاؤهم من قادة الرأي والقدوة كاسماعيل صدقي ومحمد محمود وكيل حزب الاحرار الدستوريين ومحمد حافظ رمضان رئيس الحزب الوطني فوقف الجمع اجلالا لهم واحلوهم صدر المكان على نحو ما كانوا ابرأ سون اجتماع المؤتمر الوطني وبعد هنيهة بدأ سعد يقول

سعد باشا — يسرني يا اخواني ان اجد من نفسي قوة على الوجود بينكم وان تساعدني صحتي على التحدث اليكم في الامور التي شرفتنا الامة بان القت مقاليدها الينا وعولت في تصريفها علينا. لقد كنت أشعر بتعب جسماني وملل نفساني بتأثير الامراض التي أشكو منها ولكن وجودي بينكم قد أذهب عني السقم والتفافكم بي قد أزاح عن نفسي السأم وصرت أشعر بقوة ما كنت لاحسب لها حسابا ولا انتظر منها اسعافا فانا أشكركم واثني عليكم وأؤكد لكم انني لا أزال عند حسن ظنكم بي وجميل تقديركم لي وانني قد عولت أنا وأصحابي الذين ترونهم عن يميني وشمالي وامامي على بذل النفس والنفيس في انقاذ الدستور واعادة الحياة النيابية الى البلاد واقسمنا على ذلك جهد ايماننا وجعلنا الله شهيداً علينا والله سبحانه وتعالى خير الشاهدين. أقسمنا وليس منا من لا يعرف قيمة ما اقسم وما عاهد ويدري ان النكث بجريمة أمام الله تعالى وخيانة للوطن لا تقبلان عفواً ولا تكفيراً والان وقد قمت بواجب شكركم على ما أوليتم من ثقة وجددت لكم العهد الذي حالفتكم عليه وحملته لكم في عنقي صار من حقنا أن نطرح للبحث خطتنا في الترشيحات النيابية وان نوضح النقط التي عالجتها الاحزاب المؤتلفة فيما بينها لنعيد النظر فيها ونناقشها على الوجه الذي نرمى اليه من انتخاب الاكفاء وانتداب المخلصين في السر والجهر للقيام بشرف النيابة عن الامة. لقد اتفقنا تقريبا على كل شيء من القاعدة التي نتبعها في تحديد المراكز لكل حزب والطريقة التي نجري عليها في تعيين المرشحين لها ووقفنا في بعض الدوائر وهي قليلة والحمد لله عند شيء من الاختلاف في انتقاء المرشحين ولكنني اعتقد ان رائدنا من حسن النية والتفاهم سيتغلب على هذه التي اسميها عقبات مسايرة واقتداء. تفضل يا رمضان بك قل لنا اعتراضك على النقط التي ناقشناها معك بخصوص حزبك

حافظ بك رمضان — كلمة اعتراض هنا ربما تكون غير منطبقة تماما على الحالة التي وصلنا اليها. لاننا نحن أعضاء الحزب الوطني أول من فكر في هذا الائتلاف وسعي له وعمل على تأييده فلم نجد من الجزاء عنه والمكافأة عليه إلا ظلما لنا واستهتاراً بحقوقنا. طلبنا أن يكون لنا عشرون دائرة من مايتين واربعة عشر فضننتم علينا بها ولم تقروا لنا إلا بعشرة وزدتم بأن تدخلتم في حقنا من إختيار الاشخاص بينما انتم لا تسمحون لنا أن نبدي اعتراضا عن أحد ممن تختارون من قبلكم

سعد باشا — أنا لم اتدخل معكم في الاختيار مطلقا. ولكنكم بعد ان عرضنا عليكم الدوائر التي تحددت لكم وطلبنا اليكم تعيين مرشحيكم لها أطلتم السكوت ولم تعودوا لتخبرونا بما عولتم عليه. ولما كنا نخشي مرور الوقت ودخول أوان إعلان الترشيحات ولم نكن قد فرغنا منها انتقينا للدوائر المعروضة عليكم اشخاصا من الكشف المقدم منكم في بداية الامر وراعينا في ذلك الذين فازوا منكم في الانتخابات السابقة اولا والذين هم أقرب نجاحا في الدوائر الباقية ثانيا. وقبل هذا وذاك اهتممنا باختيار الدائرة التي يجب أن تشغلها حضرتك بصفتك رئيس الحزب ومن حقك أن تكون أول ممثليه في مجلس النواب

حافظ بك رمضان — كيف لم تتداخلوا انتم يا دولة الباشا مش انتقيتم عشرة من العشرين الذين قصرنا عليهم كشف مرشحينا وادخلتم فيهم اثنين مانعرفهمش

سعد باشا — ربما كنت لم تبقهما في كشف العشرين ولكنهما كانا في كشف السبعة والاربعين. ومع ذلك فقد تركنا لكم حريتكم في رفع من تريدونه ووضع من تريدونه الا واحداً ! هذا اعارض فيه بكل قوتي . لا أقبل مطلقا ان يكون معنا . ولأصرح باسمه واعلنه من غير تردد . عبد الرحمن الرافعي . وما عدا ذلك فانت حر في الدوائر العشرة .

حافظ بك رمضان — وليه يا باشا تريد ان تحرم الحزب من عضو له اهمية مثل الاستاذ الرافعي.

سعد باشا — هذا ليس من حزبكم انه من اتباعي .

حافظ بك رمضان — بتقول ايه يا باشا ؟ ازاي من اتباعك . ده عضو في لجنتنا التنفيذية

سعد باشا — مش الحق علي اذا كنتم تأخذون اعضاء لجنتكم التنفيذية من الذين ينتمون الى غير مبادئكم أو اذا كان الرافعي يدخل عضواً في لجنة تنفيذية لغير حزبه وانما أنا أعرف انه في سنة ١٩٢٣ أرسل لي كتابا احفظه عندي الى الآن ويعرفه كل الناس وهو لاينكره يقول فيه أنه يرشح نفسه للانتخاب بصفته وفديا يعمل تحت لوائي ويطلب الي أن اصادقه على ذلك وان اعضده . وفعلا اجبته الى طلبه وحدث في تلك المدة ان وفداً من عندي برياسة فتح الله باشا سافر الى الدقهلية ليشهد بعض الحفلات الانتخابية فلما كان في المنصورة دعاهم عبد الرازق بك الذي كان يرشح نفسه ضد الرافعي لتناول القهوة في بيته فذهبوا وكانت دهشتهم كبيرة حينما وجدوا أنفسهم في وسط حفلة انتخابية خشوا ان يستغل صاحبها وجودهم لترويجها وانجاح الدعوة لنفسه فلم يجد فتح الله بداً من أن يقف خطيبا يؤيد ترشيح الرافعي من قبل الوفد ويدعو الناس الي انتخابه وهو في بيت خصمه . ثم تأتون بعد ذلك فتقولون انه من حزبكم .

الدكتور هيكل — يادولة الباشا . الاستاذ عبد الرحمن الرافعي رجل كفؤ قدير وهو مخلص في وطنيته ودولتك يمكنك ان ترشحه كوفدي

حافظ بك رمضان — قبلناها في الاولى ونقبلها في الثانية .

سعد باشا — وأنا خدعت في الاولى فلا اخدع في الثانية ولا الدغ من جحر مرتين . وبما أنني عارف بقيمة كل واحد من انصاري واتباعي فارجو من الدكتور هيكل ان يسمح لي بانتقاء الاصلح الانفع

الدكتور هيكل — العفو يا باشا . دولتك لك كل الحرية في الاستاذ عبد الرحمن لما ابنت من الاسباب . ولكن تسمح لي دولتك أيضا ان أسأل ماإذا كان ماذكر ينطبق على مثل علي بك المنزلاوي عندنا .

سعد باشا — المنزلاوي هذا شيء آخر يا دكتور . انت تعلم طبعا ما تم بيننا من ائتلاف وترابط وقد ابدى كل فريق منا ما يدل على اغتباطه وابتهاجه بما حصل فتقابلنا وتزاورنا وتصافحنا . فهل ابدى المنزلاوي اشارة واحدة تدل على رضائه بما حصل . هل زارني ، هل قابلني ، هل دخل بيتي كما عمل زعماؤه واخوانه ؟

الدكتور هيكل — المنزلاوي بك له ظروف خاصة يا دولة الباشا . فليس واحد من أي حزب يمكنه ان يحفظ لكم من الذكرى المؤلمة مثل ماعنده، من غير منزلاوي بك يا باشا هدد في حياته بين سمعكم وبصركم ليلة لوكاندة شبرد فلم تتفوا المعتدين عن الاسترسال في اعتدائهم واعلنتم في صراحة وجلاء « انك لا تحمي خصومك » ومن غير منزلاوي بك احتلت بلدته ايام حكومتكم بجيش جرار استباح حمى منزله ودخل يفتش في مسكنه ويقلب في اثاثه ورياشه ويفتح خزاناته ودواليبه ويعتدي على كرامته أمام اهله واهل بلده واتباعه وانصاره لا لانه اقترف ذنبا أو اتى جريمة بل في قضية وقف بسيطة بينه وبين احد اتباعكم ولانه خصم سياسي لحزبكم . مثل هذا الرجل يمكنك ياباشا ان تجده محقا اذ هو تأخر عن شرف المقابلة والمصافحة فلا تجعلوا من ذلك له ذنبا تجازي عليه بحرمانه من الترشيح

سعد باشا — قلنا ان هذه اشياء مضت وانقضت ويجب أن ننساها جميعا

احمد بك لطفي — ولكنك يادولة الرئيس لم تمس الرافعي شيئا

سعد باشا — الرافعي خدعني وأنا لا أقبل أن اخدع مرة ثانية مش لازم تكون غلطة على طول

هلباوي بك — قلنا انه صلح على طول الخط صحيح . ولكن كل قاعده ولها استثنا ومسألة علي بك المنزلاوي يمكن عدلا ان تكون في باب الاستثنا ده .

سعد باشا — خليك مع المنطق يا هلباوي بك المنزلاوي راضي بنا أو غير راضي ؟ ان كان راضي رضينا وان ماكانش راضي كان مش رضيين .

هلباوي بك — اذا كان راضي عن الخطة ومش راضي عن الاشخاص . نبعده عن الاشخاص ونلزمه الخطه . هو ضروري ان كل الدراويش تكون على اتصال بشيخ الطريقة

سعد باشا — يجب أن يراهم ويأذنهم

هلباوي بك — له نقبا ووكلا طبعا وبرده في امكانهم يقوموا مقامه ويعملوا عمله .

سعد باشا — انت ماحدش يقدرك ياهلباوي. انا نسيت الجدل من زمان وانت مازلت تشتغل به

هلباوي بك — برده ماخرجتش عن الطريقه القديمه إللي انت عارفها من أيام المحاماة . ولحد دلوقت برده ماحدش بيسعفك غيرها وقت الزنقه

بركات باشا — أما كان لي رأي في مسألة الانتخابات . لو انهم كانوا سمعوه ما كناش وقعنا في محظور زي ده

هلباوي بك — ايه هو . اللهم أسمعنا خيرا .

بركات باشا — كان قصدي ان الاحزاب ماترشحش أشخاص معينين بل تترك الحرية لجميع اتباع الاحزاب المؤتلفة في أي دائرة يريدونها باسمائهم وصفاتهم .

هلباوي بك — مش قادر أفهم من غير مؤاخذة ياباشا .

بركات باشا — يعنى كل واحد من الاحزاب المؤتلفة يرشح نفسه بحريته مطرح مايريد .

هلباوي بك — يعنى يصح أن الحر الدستوري يرشح نفسه قدام سعدي والسعدى يزاحم حر دستوري وكذلك بتوع الحزب الوطني . على اللائحة القديمة قبل الائتلاف

بركات باشا — أيوه بس الفرق ان لا الوفد ولا الحزب يبدي أي حركة لتعضيد انصارهم بل يتركوا كل واحد لقوته وجهوده

هلباوي بك — آه يامكار يا فتح الله . انت عمرك ماترجعش عن الشقاوة .

النحاس باشا — ودي فيها مكر إيه . دي مسألة بسيطة صريحة والي يجرى علينا يجرى عليكم وعلى كل واحد

كمال بك جازيه — ترضى بكده انت يانحاس باشا

النحاس باشا — معلوم ارضي

كمال بك جازيه ـ وتضمن نفسك في دايرتك

النحاس باشا — طبعا . بس يرجعوا الحالة في الدايرة على ما كانت عليه في أول انتخاب

كمال بك جازيه ـ يعنى يرجعوا عن تعديل السنة اللي فاتت ويرجعوا لزروطة الابراشي في سنة ١٩٢٣

النحاس باشا — وهي دي كانت زروطة . ما كان زروطة الا اللي اتعمل في الانتخاب الاخير

كمال بك جازيه — بس اكنها جت على الطبطاب برده لمة الدايرة على بعضها زي السنة اللي فاتت تبقى زروطة والكوبس تقسيم الابراشي اللي يجيب لها بلاد من طلخا ويأخذ منها بلاد يوديها مش عارف في داهية إيه

الغرابلى باشا — والله انا رحت نفسي لا تعديل ولا تبديل . دايرة جديدة لا أعرف فيها حد ولا حد يعرفني إلا بالشهرة طبعا والاتكال على الله تجي العواقب سليمه

دع المقادير تجري في اعنتها
ولا تبيتن إلا خالي البال

وانتي لابيت خالي البال من جهة الانتخابات واقول « لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا »

بشرى بك حنا — ياباي ، يا باي ، يا باي ! انت يا غرابلى بجيت جديس (بقيت قديس) والله واعره يا ولد عم

هلباوي بك — النعمة ماتكترش على مؤمن . إللي عمله شاعر وسياسي ووزير قادر يعطه ويعمله ولي

بشري بك حنا — ماتبجوش تنسونا من البركة عاد .

هلباوي بك — البركة في راس .

سعد باشا — الله يجازيك ياهلباوى . سيب الراجل يا شيخ ده مش حملك

بشري بك حنا — والله ياباشا جدها وجدودها (قدها وقدودها) وحياة راسك .

هلباوي بك — عز الله حياتك . وترجع برده دولتك تقول لي سيبه وارجع عنه وما أشبه وكل ما اسيبه . يرمح هو ويشطح وماحدش يعرف يوقفه عند حد .

سعد باشا — وده يروح فين الغلبان ده .

بشري بك حنا — اروح جدامه (قدامه) وتشوف اغلبه كيف يا ابوي .

بركات باشا — أيوه اتلم حبتين يا بشري . انت مالك ومال الباب ده . خلي القفش ده لغيرك والا ابقى نقى لك واحد على قدك

النحاس باشا — هي الدعوة كانت الليلة على هزار . مش بأمر دولة الباشا نتناقش شويه في إللي باقي عليه اختلاف من دوائر الانتخاب .

أحمد بك لطفي — إللي باقي عليه اختلاف ! هو فيه حاجة تم عليها الاتفاق .

النحاس باشا — اظن انكم اتفقتم على العدد

أحمد بك لطفي — يظهر انه ولا حتى دى .

بركات باشا — ولا دي ازاي . انت مش اتفقت ياحافظ بك

حافظ بك رمضان — أنا رهنتها على موافقة اخواني في الحزب وهم مش متفقين لحد دلوقت .

سعد باشا — أنا يصعب علي جداً أن يمس هذا الائتلاف الذي وصلنا اليه . ولكن لا يجب أن يكون معنى هذا انني أهدم نفسي لابنيك .

حافظ بك رمضان — خمسة دوائر زائدة أو ناقصة لا تحدث هدما ولا تسبب خرابا . مامنهمش ضرر اذا نقصوا من مايه ولكن فيهم منفعة اذا زادو على عشرة .

سعد باشا — ياحافظ بك ، العبارة بسيطة . اذا كنا قد انتقلنا بمعنى اننا صرنا حزبا واحدا ورأيا واحدا وغاية واحدة فليس من واجبنا أن نقول حقي وحقك بل حق الوطن بما يضمن مصلحته من كفاءة واخلاص ، وأما اذا كنا سنكون كما تقولون في صحيفتكم فئتين في البرلمان واحدة تعمل واخرى تعارض فليس من العقل ولا من المصلحة أن أزيد منذ الان في الاصوات التي سترتفع ضدى بالمعارضة حبا في المعارضة . على كل حال أنا سأترككم تتناقشون مع الشمسي وفتح الله في الامر وأنا على مقربة منكم في الغرفة الثانية

ثروت باشا يتحادث مع واصف باشا وخشبه بك ـ ارجعوا اليه فيما تختلفون يوفق بينكم

ونهض الباشا من مكانه فنهض الحاضرون وخرج مستنداً الى يد علي بك الشمسي وبجانبه فتح الله باشا يسر اليه كلاما وخرج كثيرون غيرهما في أثره ليشيعوه الى باب داره القريب من دار النادى واخذ غيرهم ينصرفون وبينما أنا أهم لاتبعهم اذا بي استيقظ من الكرى ، لا كتب الحديث الذى ترى

حاملو تذاكر حفلة امبريا

حضرات الذين اشتروا أو يشترون تذاكر دخول الى حفلة امبريا يوم الجمعة ٢٦ مارس . ولا يمكنهم الحضور بها يجوز لهم استخدامها لحفلة يوم السبت ٢٧ أو الاحد ٢٨ مارس

القطرة العجيبة

هى أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الاغاني العربية بالمعرض الصناعي الزراعي

تقام حفلات الاغاني العربية في الساعة التاسعة مساء . ويتخلل وصلات الطرب مونولوجات ورقص والعاب تزيد الحفلات بهجة وسروراً . وهذا بروجرام الحفلات القادمة :

يوم الخميس ٢٥ مارس	عبد اللطيف افندى البنا
« الجمعه ٢٦ »	زكي افندى مراد
« السبت ٢٧ »	جميل افندى عزت

بلدية الاسكندرية

الاستاذ زكي رجب — إسمع يا جدع يا كناس ، إزّاي نضافة الشوارع فى الايام دي ؟

الكناس — الوساخة يا بيه فى الايام دي موش فى الشوارع ، الوساخه فى البلدية . .

الانتخاب المباشر

عبد البر ـ ياعم الحاج عمران بيقولوا علينا ان الانتخاب لما يحصلنا ما ينفعش . بقى إحنا ما نعرفش الاتحاديين من غيرهم ؟

حديث الاسبوع

قبر المهدي والانكليز

قرأت منذ شهر بعض مذكرات المستر بلنت السياسي الانكليزي المعروف والمتوفي منذ خمس سنوات ، وكان مما لفت نظري في هذه المذكرات ما كتبه عن نبش الانكليز قبر المهدى صاحب الثورة المعروفة باسمه فى السودان ، فقد كشف المستر بلنت بما كتبه في هذا الحادث عن أقبح فضيحة يمكن أن تلوث وجه الانسانية المتمدنة ، وحسب انسان الهمج أن يعرف كيف احتقرت عظام الموتى على مثال ما حدث لقبر المهدي وجثته ليبرأ من وصف الوحشية التي ينسبها اليه هؤلاء المدنيون ويرمي بهذا الوصف وجه هذا الانسان المتمدن

وماذا كان من دلائل الانسانية في عمل بعضه اخراج جثة من قبرها ثم حرقها واذراؤها في الهواء وبعضه الآخر إحتفاظ بجمجمة هذه الجثة واتخاذها دواة للكتابة ثم إرسالها الى العاصمة الانكليزية لتوضع في متحف الآثار ولتنقل الى الاجيال الانجلوسكسونية المتعاقبة نوعا من صور المدنية التي عاش بها اسلافهم

تذكرت هذا الذى قرأته في مذكرات المستر بلنت حين قرأت منذ يومين في الانباء البرقية الخاصة أن جريدة «جرافيك» نشرت مقالا لكاتب يدعي الدكتور كامبل زعم فيه « ان السودان تغير تغيراً مدهشا منذ عهد المهدي والخليفة ولم يعد به شعور عدائى بسبب نبش قبر المهدي » فقلت في نفسي ان هؤلاء الانكليز لا يريدون أن يحترموا مشاعر الناس حتى ما كان منها بين المرء وأهله وبين الرجل من الزعماء وأبناء وطنه

أليس ان السير عبد الرحمن المهدي لا يزال على قيد الحياة ، فان كان هذا السير قد نسي شيئا فلا نظنه يكون قد نسي جثة أبيه وقد حرقت واذريت في الهواء، ولا نحسبه يكون قد غفل عن جمجمة والده وقد اتخذت دواة طالما كان اللورد كتشنر يغمس قلمه في مدادها ، بل لا نظنه قد جهل أن جمجمة والده موضوعة الآن — ولعلها ستبقى موضوعة الى ما شاء الله — بين الآثار المحفوظة فى لندن ، بل ربما كان قد خطر له أن يزورها أيام كان في هذه المدينة يحرك لسانه بما وضع في فمه من خرافة الاخلاص والولاء اللذين تنطوي عليهما قلوب السودانيين للحكم البريطاني

ولكن الانكليز يأبون إلا أن يقولوا ان عن جمجمة والده ويأبون فوق هذا إلا أن تكون هذه الغفلة وهذا النسيان بحكم قهري يخضعون له هذا الابن المسكين

واذا كانوا يحتمون ذلك فيما لا تعرفه الطبيعة البشرية من العواطف بين الآباء والابناء فأولى بهم ان يحتموه فيما قد تعرفه هذه الطبيعة من العواطف بين الرجل الزعيم وأهل بلاده، فيجوز الآن للانكليز أن يقولوا كما قال الدكتور كامبل: ليس بالسودان شيء من الشعور العدائي ضد البريطانيين بسبب نبش قبر المهدي ، ومعنى هذا أن السودان أصبح وليس به شيء من الوفاء لنفسه ، فهل يمكن أن تطعن بلاد باشد من هذه الطعنة ؟

***

فى بلدية الاسكندرية

لم يعد للفوضي في بلدية الاسكندرية علاج إلا أن يتولى منصب المدير فيها رجل من الوطنيين المعروفين بنزاهة النفس وبالكفاءة الادارية فيما يتولونه من الاعمال

وقد بلغ من هذه الفوضي ان صارت البلدية عشا للدسائس ومراحا للنهب وملعبا يلهو به الطامعون من مختلف الاجناس ومتباين الالوان وبلغ من ضعف الحكومة ازاء هذه الفوضى ان انتهكت حقوق الوطنيين في هذه المصلحة وديست كرامتهم ، ووجد رجل كالمسيو فاندنبوش ينصب نفسه دكتاتوراً جبارا في هذه الحكومة الصغيرة

ولولا أن الاهواء غلبت النظر الى المصلحة، ولولا أن بواعث النفوس طغت على مايقتضيه العقل وتوجيه الوطنية لامكن أن يعالج مرض البلدية من زمن بعيد ولكان مستطاعا أن تقتلع جذور الفوضي الفاشية والخلل المنتشر، فقد رشح الاستاذ اسماعيل بك شرين وكيل محافظة العاصمة لمنصب مدير بلدية الاسكندرية منذ مدة فقامت تلك الاهواء عقبة منعت ان يتم الترشيح باسناد المنصب اليه، والاستاذ اسماعيل بك رجل يمتاز بان له كفاءة مشهود بها من اصدقائه وخصومه وبان في نفسه من النزاهة والاستقامة مالا يشك فيه أحد ومالا يمكن ان ينكره عليه انسان.

فاذا كانت بلدية الاسكندرية قد حرمت الى الآن من يد قادرة على الاصلاح وعقل قوي على التدبير فذلك لأنها حرمت من رجل مثل اسماعيل بك رشحته لها كفاءته وهيأته لتطهيرها نزاهة على من أرادوا هذا الاستمرار فلا جرم ان نصيباً كبيراً من هذه المسئولية يرجع الى عدم المضي في اسناد منصب المدير اليه

ولعل من أعانوا الفوضى على الاستمرار يرجعون فيصلحوا ما افسدت اهواؤهم ولن يتم هذا الاصلاح إلا ان يعين للبلدية مدير وطني كفء كاسماعيل شيرين بك

***

ناظر مدرسة الطب

كان لمدرسة الطب ناظر انكليزي هو الدكتور ولسن وكان الدكتور ولسن هذا شديداً في عمله على الوطنيين والانكليز ولذلك كانت المعدات الانكليزية لا تقوى على هضمه، ولذلك أيضا سعي به انكليز مدرسة الطب والقصر العيني الى دار المندوب السامي حتي كلف أن يغادر وظيفته

وقد أخذت الوزارة الزيورية بعد ذلك تتلفت في أركان الدنيا الاربعة فلم تقع عينها على طبيب تسند اليه نظارة مدرسة الطب الا الدكتور مادن ، والدكتور مادن كان موظفا في الحكومة فخرج منها ليظفر بالغنيمة التى هيأها قانون التعويضات للموظفين الاجانب وهى المكافأة المالية الضخمة ، وقد ظفر بهذه الغنيمة فعلا ، وجاء أخيراً فظفر من جديد بمائة جنيه مرتبا شهريا يتقاضاه من خزانة الدولة لانه ناظر مدرسة الطب

وليس هذا اعجب مافي الحكاية ، فان الوزارة بعد ان لم تستطع أن ترى اكفاء الدكاترة المصريين بل وغير المصريين ممن لا يعترض عليهم ضاعفت كرمها للدكتور مادن فاجازت له ان يشتغل بصناعة الطب خارج وظيفته أى أجازت له أن يعطي لجيبه الخاص اثمن شطر من وقته يختاره للرواج وجمع المال ، ولا بأس أن يقع من وراء ذلك ماعسى أن تتعطل به المصالح التي تقتضي تفرغه الى مدرسة الطب ومستشفي القصر العينى

على أن هذه النعم التي أغدقها عليه قوم وثبوا الى الحكم في غفلة الزمن ليست أهم مايلفت النظر في الامر فقد يكون أهم منها مايتناثر حوله من التذمر والشكوى لان عواطفه ونزعاته تميل به فى دائرة عمله عن كثير من الانصاف في المعاملة ، بل لقد تبلغ الشكوى والتذمر الى حد أن يلمح فى نفسه شبح التعصب

هذا ما اتصل بنا من مطلعين لنا بهم ثقة فنرجو أن يقنع الدكتور مادن بما أصاب من المال وأن يعامل الناس على السواء.

الميزانية . .

تضج الصحف اليومية خشية أن تمضى الوزارة فيما يظهر أنها محاولة عليه من اصدار ميزانية الدولة الجديدة بقانون عرفى ليس له من حكم الدستور نصيب

ولكن الصحف اليومية تضج فتخطيء ، فهى حين تضج لا تجد عند الوزارة اصياخها الا اذنا تسمعه من أمام وتلفظه من خلف ، بل تسخر الوزارة أكبر السخرية من هؤلاء الصائحين العميان ، وكيف الوزارة لا تسخر منا وتستهزيء بنا نحن الذين نسينا أن هذا النيل يجري فى مزرعة آباء الوزراء ، وأن هذا الشعب يعمل فى عزبة أمهات اصحاب الدولة والمعالي ، وأن الميزانية ليست الا دخل ما ملكوا وخرج ما ورثوا ، فمن الفضول أن يسألهم أحد عنها أو يلومهم انسان على ما يفعلون بها

وقد يخطيء الناس في هذا البلد فيسألون من أي سبيل صرنا وصارت بلادنا تركة للوزارة وملكا خالصا انتقل اليها عن كرام الآباء واشراف الاجداد ، فان اخطأ أحد هذا الخطأ فليعلم أن المالك لا يسأل من أين ملك ، على أن حجة الوزارة قائمة وجوابها حاضر ، أليست قد وضعت يدها على هذه الحكومة وهؤلاء المحكومين ؟ فاعلموا اذن أيها الناس ان هذه الوزارة تملككم وتملك بلادكم بوضع اليد

وبعد هذا تنحل الالغاز ويزول كل عجب يتراآى في أبواب الميزانية ، فان كانت الوزارة قد أسرفت فيما أفاضت من المال على كبار الموظفين وعلى ابناء الوزراء واقاربهم ومحاسيبهم وأقارب أقاربهم ومحاسيب محاسيبهم ، ثم على كل من تتخذه علينا بريدا لها ما تجن الظلماء ويعلم ما تخفى الصدور ، ان كانت الوزارة قد أسرفت هذا الاسراف فلا شأن لكم أيها المصريون وانما شأنكم لو علمتم هو أن تخجلوا وتكفوا عن اللوم وتفهموا ان الوزارة لم تسرف من أموالكم ولم تبذر مما سال عليه عرق الفلاح المجدود والعامل المكدود ولم تبعثر ما جيء من دم الفقير المعدم وفاء لما فرضه القانون من ضريبة وما أوجبه من أتاوة ولكنها اسرفت فيما ورثت وبذرت مما ملكت وبعثرت ما آتاها الله من فضله وما جاد عليها من نعمته واحسانه

ثم ان كانت الوزارة قد بخلت بالمال على حياتكم وقبضت يدها عن صلاح أمركم فلم تحسن الانفاق فيما يقيم لكم أركان الحياة الاقتصادية والزراعية وغيرهما فحسبكم منها أنها بسطت يدها كالغيث المنهمر يجري الى مستقره من المفوضيات والقنصليات ويحمل فى مجراه اليها ما شاءت الاقدار ان يحمل من فتيان نعمت ملامسهم ولانت اعوادهم وانطلقوا يطلبون لذائذ الحياة في هوان الخدم وذل العبيد ، الا من سعد حظهم فكانت لهم الواسطة من ذات خفر ودل ، ان لم يصبها وابل فطل

اتركوا أيها المصريون الكلام في ميزانية الدولة ، فالوزارة أعرف منكم بما ينفع وما لا ينفع ، وهي بحسن القيام على ايراد هذه العزبة التي تسمي مصر والتى آلت اليها بوضع اليد ! !

***

حامي الكثلكة . .

ان يكن في حادث المجمع الفكرى اعتداء على الحريات وبخاصة حرية الرأي فقد أبى حسن الحظ ان لا يعفي هذا الحادث حتى يتلو على الناس خبراً جديداً عجيبا ، وهذا الخبر الجديد العجيب هو أن زيور باشا الجزويتي تربية الداغستانى أصلا الانكليزي مذهبا المصرى وظيفة معدود في الكنيسة الكاثوليكية من أكبر حماة الكثلكة ، ولم نكن نعرف قبل اليوم إلا أن حضرة صاحب الدولة رئيس وزراء دولتنا الاسلامية تعلم عند الجزويت فارضعوه في نعومته وطراوة عوده ما أحبهم من اجله وآثرهم به على سواهم من رجال الاديان الاخرى ، أما اليوم فقد زدنا علما وتزودنا معرفة ، ولم نعد نجهل أن « احمد الصغير » قس من خاصة القسيسين ، وقديس من خلاصة القديسين وأنه سوف يحمل علم النصر في الحرب التى طلب المسيو «برتران» أن تشنها المسيحية على الاسلام ..

هذا اكتشاف افضت به « السياسة » الى قرائها في صباح يوم من أيام هذا الاسبوع الى جانب ما قصت من خبر اقتحام دار المجمع الفكري ومحاصرة البوليس لها ومنعه المحاضرين من الالقاء والزائرين من الاستماع ، والمسألة كلها ترجع الى شيء كثير من الحرج في بعض الصدور لعل أكبر أسبابه أن بواعث التعصب الدينى تغلبت في هذه الصدور على بواعث العقل ، فهؤلاء احدثوا في المجمع من الشغب ما مهد للقساوسة سبيل الالتجاء الى القديس « زيور » وما كان القديس زيور أن ينام على ما حدث من غير أن يرسل الى المجمع الفكرى من جند الحكومة حملة تأديب ومحاصرة

هكذا قيل أن القسوس أراشوا السهم ثم وضعوه في يد وزير الدولة ليقضى به على حرية الرأي ، وهكذا بعد أن يرسل زيور باشا السهم القاتل الى قلب الحرية يركب رأسه الى دير سيناء حيث يرى أرضي عنه الرهبان والقسوس أو لم يرضوا ، وحيث ينال البركة ويتناول القربان في نهار رمضان ،

ويا جميع المصريين ، لكم دينكم ولي دين

مطبعة الكشكول

حجر و حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

صفحتنا الادبية

هو وهن

لله خلق أولي بهم أن يكونوا في المعرض بين عجائب الاشياء ، ومن خلق الله في المعرض عمود لحمي من مصنوعات رب العزة تبارك وتعالى،أشهد أني حين رأيته جعلت اتأمله لارى الى كم يذهب هذا العملاق في الجو فاذا هو يحد شمالا بالسحاب ، وجنوبا بالتراب ، واذا الناس ينظرون الى جانبه ذراعا مرسلة كشراع المركب، ومن تحته رجلا مستقيمة كجذع النخلة، وفي نهاية اعلاه رأسا يهزه فتراه لبعدما بينك وبينه كطاحونة الهواء ، أو كالرخم يتحرك في الفضاء

وقد كان لابد لمن يرى هذا العمود الانساني ان يلتفت الى شيء آخر من نوعه وأن يقدر في نفسه أنه سيرى هذا الشيء الآخر حتما بين عجائب المعروضات ، وأي عين مبصرة ترى مخلوقا له بسطة الطول المدهش ولا تتذكر أن الله خلق أعظم منه طولا و«تخنا»،وصنع أكثر منه كيلا ووزنا، واصفق جلدا وعظما ، وألين لحما وشحما ، وكيف تغيب عن الاذهان تلك الذات الزيورية الجليلة ، وكيف يفوت الناس أن يقرنوها بعملاق المعرض فما هى الا أن تظفر بالجائزة الاولى من دونه ، فهو ليس له مايميزه الا أنه مفرط في الطول ماض في الجو الى غير نهاية ، فأما الذات الزيورية المصونة فتميزها خصائص جمة ومزايا كثيرة ، فهى كدكان العطار يجمع الحار والبارد ، والسائل والجامد ، والباسط والقابض ، والطازج والحامض ، والثقيل والخفيف ، والسمين والنحيف ، والمحزن والسار ، والنافع والضار ، والمبكي والمضحك ، و « المسهل » والممسك ، والشافي والممرض ، والمعافي والمجهض ، ولصاحب هذه الذات العجيبة حظه من هذه الخصائص فهو « اجزاخانة » متنقلة ، و « ورشة » متحولة ، ولا عيب فيه الا انه حين أراد ان يقسم الحظوظ في الارض اعطي النيل وأهله سمومه ، ووهب للتأميز وقومه نعمته ونعيمه

***

وهن أيضا من عجائب صنع الشيطان في لمعرض ، هن الماشيات الحافيات ، الآكلات الشاربات ، هن الغاديات الرائحات ، الخالعات الساهرات ، هن النساء يذهبن الى المعرض كما يذهبن الى اسواق المدينة ، وليس لهن وجوه ولا أجسام ، ولكنهن تماثيل من الجبس تمشي بلوالب من الحديد ، وهكذا أنا احلف ان وجوه النساء اختفت تحت الطلاء ، وأن أجسام النساء تخلعت من ارتفاع الحذاء ، وتلك التي يسمينها « موضه » واسميها أنا رقاعة ، فلعن الله ما فعلت بكن هذه الموضه أيتها الرقيعات

لقد نعرف ان الانسانية منذ تحضرت اقامت حدودها مما اصطلحت على أنه حسن أو قبيح ، وهذه الحدود هي التي تركت الحيوانات الاخرى مكشوفة عارية كما صورها الله واختصت الانسان بأن يفهم ان له عورة يجب ان يسترها ، ثم ان يفهم بعد ذلك بزمن طويل أو قصير أن أحداً لايمشي في الاسواق عاريا الا أن يكون مجنونا ، ومن يومئذ صار من الحيوانية المتوحشة ان يبدي الانسان مثال جسمه من غير ضرورة مدنية

هذا الذي يعرفه أصحاب العلم ولكن نساء هذه الايام يعرفن أكثر مما يعرف العلماء ، فهن لا يرين تمدينا الا ان يسرن في الاسواق باجسام عارية ، واذ كانت هذه الخطوة لاتزال بعيدة فلا بأس ان يسرن في مثال العاريات،وذلك سهل اذا بالغن في تضييق الملابس حتى تلتصق بكل جزء من اجزاء الجسم فتبديه كما هو وحتي يكون ثوب أحداهن كثوب الافعي لايعرف أهو ثوبها أم هو جلدها ، وقد مضين على هذه الطريقة فبرزن كاقبح ما تبرز القردة في ايدي القرادين

وهن انما يرجعن الى الوحشية من هذا الباب ظنا أنهن ينزلن من القلوب منزلة الولع والتدليه، ويظفرن من فتنة النفوس بما يخدعها في جمالهن المكذوب وزينتهن المفضوحة ولو وقفت احداهن الى مرآتها ورأت صورتها كما يراها أصحاب الاذواق السليمة من الرجال لراعها ما تبصر من قبح وثقل ، وطيش وهبل ، ولعلمت أنها تنطلق في الشوارع والاسواق كالقرد أفلت من محبسه في حديقة الحيوانات

مغفلة كل امرأة تحمل في وجهها أردبا من الجير وفى خدها قنطاراً من الحمرة وفى عينها متراً مكعبا من القصرمل ثم تظن انها صارت جميلة وانه صار لها من الجمال ما يأخذ العقول ويخلب الالباب، ومن يدريها أننا نحن الرجال لا نقول أنها صفراء تستر بطلاء الحمرة امتقاع لونها وكلاحة خديها ، عمشاء تخفي رمض عينيها ومعط جفنيها بكحل القصرمل ؟ ولو أن كل صابغة علمت من نفسها جمالا وصحة لما هان عليها أن تدفن جمالها فى قبر من الاطلية والادهان

وذات العرقوب،هذه التي ترفع ذيل مئزرها الى ركبتيها ماذا أعجبها من عرقوبها المسدد كالسهم حتي أظهرته للناس ؟ أأعجبها انه ممتد كالمنقار ، محدد كالمنشار ؟

وذات القفا المحلوق ،هذه التي تقص شعرها وتنزل بثوبها الى ماتحت ثدييها ماذا أعجبها من قفاها المحلوق حتي كشفته أمام الاعين ؟ أأعجبها أنه اصبح قليل النفع ، لا يصلح إلا للصفع ، أم أعجبها انه صار بطلائه كرجل العجلة ، أو كرأس الفجلة ، أو كعرق الخشب ، أو كعود القصب ؟

وذات الشعر الاجعد،هذه التي تلقي خمارها ماذا أعجبها من شعرها الاجعد حتي أبدته للابصار؟ أأعجبها أنه مبعثر في جلدة رأسها كأنه بعر الغنم،أو رشاش حبر تناثر من قلم ، أو دمامل سود ، أو شرانق دود ،أو رءوس مسامير، أو حوافر حمير ؟

وغير هؤلاء كثيرات لم يفهم الناس من معاني ذهابهن الى المعرض إلا أنهن بعض غرائب الاشياء فقد بالغن فى تشويه خلقهن بقدر ما بالغن في تشوية اخلاقهن فصرن آية في القبح تستحق أن تكن مثالا بين المعروضات

ابو الشمقمق

يطلب الكشكول من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

استقلال واستقلال

كتب وزير مصر المفوض في طهران الى وزارة الخارجية يطلب أن ترسل اليه أوراق اعتماد جديدة ليقدمها في حفلة تتويج صاحب الجلالة رضا شاه ملك ايران الجديد ، وأخذت وزارة الخارجية والديوان الملكي فى اعداد الاوراق التى طلبها الوزير المفوض في طهران لارسالها اليه

وليس وزير مصر المفوض فى طهران جديدا هناك ، فقد عين فى عهد الشاه السابق ورفع اليه أوراق تعيينه ، وعرفته الحكومة الفارسية والشعب الفارسي بهذه الصفة معرفة رسمية ، وكان صاحب الجلالة رضا شاه من كبار رجال الحكومة ، فهو يعلم بتعيين وزير مصر المفوض في فارس معرفة ضمنية ولكنها أكيدة ، فما هي الحاجة الى أوراق تعيين جديدة ؟

ليس وزير مصر المفوض وحده هو الذي يرفع أوراق تعيينه الى جلالة الشاه في حفلة التتويج ، بل السفراء جميعا طلبوا ولا شك من حكوماتهم أوراق تعيين جديدة ليرفعوها الي جلالته في الحفلة ، وليست الحاجة الى ذلك من جهل الشاه بهم أو جهل الحكومة الفارسية بهم وهم سفراء قدماء معروفون معرفة رسمية ، حتى عند الشاه نفسه ، ولكن تقدم السفراء باوراق تعيين جديدة الى الشاه الجديد مظهر لاستقلال تلك البلاد واعتراف السفراء بالحالة الجديدة من اعتراف الدول

وكلنا يعلم ان الدولة الفارسية كانت تئن تحت سيطرة الروس والانجليز ولم تستخلص حريتها إلا أيام الحرب العالمية ، وليس هذا مجال النظر في تلك الحرب وعواقبها ، ولا موضع العتاب والقاء اللوم على الدول التي عاوناها في القتال فكان جزاؤنا اعلان انجلترا حمايتها على بلادنا واننا لم نلق عن ظهرنا هذه الحماية إلا بعد العناء الشديد ولا نزال نجاهد فى سبيل تحقيق معنى الاستقلال الذي استعدناه بعد أن حاولت انجلترا انكاره ولا تزال تحاول تأويله بغير معناه

فالدولة الفارسية مستقلة استقلالا صادقا يذكر ، به هذا المظهر الذي سيكون في حفلة التتويج باعادة تقديم السفراء أوراق تعيينهم من قبل حكوماتهم لدى جلالة الشاه

فهل يجهل زيور باشا ان في طهران سفراء للدول ... أوراق تعيينهم في حفلة التتويج مع انهم سفراء قدماء قدموا أوراق تعيين سابقة الى الشاه السابق وكانت كافية لولا حرص الدولة الفارسية على مظهر الاستقلال التام

وهل يجهل زيور باشا ان الدول اعترفت بالشاه الجديد في فارس فلا حاجة لايران الى أوراق تعيين تتخذها دليلا على اعتراف حكوماتهم بجلالته ، ولكنه مظهر الاستقلال الصحيح يقتضي تقديم أوراق تعيين جديدة الى الشاه الجديد؟

وهل يجهل زيور باشا ان في طهران سفيراً انجليزيا رفع أوراق تعيينه الى الشاه السابق وسيرفع أوراق تعيينه الى الشاه الجديد ولا يقول انى سفير انجلترا فلا أرفع أوراقي !

وهل يجهل زيور باشا ان سفير انجلترا هناك يقدم أوراق تعيينه كما يقدم وزير مصر المفوض أوراق التعيين وراسه براسه لان الدولة الفارسية ليس فيها زيور باشا آخر يفرط في استقلال البلاد ؟

اننا كنا قبل الحرب تحت سيطرة انجلترا وحدها ، ولا تزال بفضل زيور باشا وزملائه تحت هذه السيطرة ، ولكن ايران كانت تحت سيطرتين لانجلترا وروسيا ، وقد استقلت ايران ، واستقلت مصر ، ولكن أين هذا الاستقلال اللفظي من ذلك الاستقلال الفعلى الصحيح ؟

حبذا لو تأمل زيور باشا وزملاؤه في طلب وزير مصر المفوض في طهران ، وحبذا لو فهموا معناه ، وحبذا لو خجلوا

جاء المندوب السامي الانجليزي من زمن طويل ولم يرفع أوراق تعيينه حتي الآن ، وطلبنا من هذه الوزارة الزيورية الخامدة أن تتحرك فلم يكن الا انها تظاهرت بالصمم ، وتناومت أو بقيت نائمة

وتجاهل زيور باشا وزملاؤه ان على المندوب السامي أن يرفع أوراق تعيينه لان ـ تلمحته ـ هذه اعتداء على استقلال البلاد

وجبنوا فلم يتجرأوا على سؤاله عن تلك الاوراق جبنا شنيعا سجلوا به على أنفسهم الرضاء بان للمندوب البريطانى صبغة تشبه صبغة حاكم في احدى المستعمرات !

وسيقال لهم أن حكومة طهران طلبت من السفرا ، وفيهم سفير انجلترا بالطبع اعادة تقديم أوراق تعيينهم الى الشاه الجديد ، فارسلوا الى حكوماتهم يطلبون تلك الاوراق ، لان رفعها الى جلالة الشاه في حفلة تتويجه مظهر واجب للاستقلال الصحيح الذي نالته البلاد فماذا تقول هذه الوزارة الزيورية ؟

لماذا لم تطلب من المندوب السامي البريطانى أوراق تعيينه كما طلبت الوزارة الايرانية من سفراء الدول التي عندها أوراقهم

غير معقول أنهم طلبوا من حكوماتهم أوراق تعيين جديدة لأنهم قدموا أوراق تعيينهم الى الشاه السابق

فالحكومة الفارسية هي التى طلبت تجديد التقديم ، ولم تستثن سفير انجلترا ياسى زيور !

وليس لانجلترا ممثل سياسي بطرطور الا في مصر ، وليس طرطوره الا من نسج هذه الوزارة الزيورية المشئومة

فلتجتمع وزارة زيور باشا وليشرب كل وزير منهم كأسي ويسكى ليتشجعوا وليدخلوا بعد ذلك على المندوب السامي البريطاني ليقولوا له قدم أوراق تعيينك

ونحن نخاف لهم أنه لا يبكس لهم ولا خوف عليهم منه ، وأكبر خطر يستهدفون له أن يطلب منهم الاستقالة ، وليس ذلك الطلب من حقه ، اذا كانوا يشعرون بحقيقة مناصبهم ، بل لو كانوا عقلاء لطالبوه باوراق تعيينه فاذا قدمها داووا بعض جروحهم ، واذا أبى استقالوا احتجاجا ، وجعلوها فرصة يخرجون بها من الوزارة بسبب شريف قبل أن يطردهم البرلمان

فما رأيكم أيها الوزراء ، هيا ، هيلا «معربد»

عبد الفتاح اللوزى بك
معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

مصر الاقتصادية

ليس لدولة من دول أوربا حظ في ارسال ابنائها الى الاقطار الشرقية ومحاولة التسيطر عليها غير الاحتواء على اسواقها ومصادرها المالية وادارة شؤونها التجارية والصناعية ، فالنضال الذي بين الشرق والغرب نضال اقتصادى في الحقيقة وان ظهر بمظاهر مختلفة حربية وسياسية ، ولم يتنبه الشرقيون الى هذا الا منذ عهد قريب ، فاخذوا في مصارعة الغربيين في الاسواق المالية والتجارية كما يصارعونهم في ميادين السياسة ، وكانت السياسة هي كل شيء نظنه يدفع عن بلادنا ويلات المطامع الاوربية الى عهد قريب ، ولو بقينا على ذلك الاعتقاد لعجزنا عن التقدم خطوة واحدة ، فالفضل في تقدمنا السياسي راجع الى النهضة الاقتصادية التي جعلت لمصر قيمة بين الممالك المتمدنة ، وعلى المصريين ان يشددوا عزائمهم فى سلوك سبيل الحياة الاقتصادية ، لأن منها القوة الهادئة التي يستعان بها على الجهاد السياسى العنيف

وقد قرت عين مصر بالمعرض الزراعي الصناعي ، ولكن ارتقاء الزراعة والصناعة لا يكفي لبلوغ البلاد الى المكانة التى تريدها بين الممالك مالم يكن هذا الارتقاء في صناعتنا وزراعتنا شاملا منتجا ، لان قدرة المصرى على الاجادة شيء وقدرته على العمل باجادته شيء آخر ، وله العذر اذا لم يستطع الانتفاع بحذقه ما دامت أسباب التعاون غير قريبة منه ، أو تكاد تكون معدومة فلا بد من اعانته بتسهيل المعاملات المالية التى هي أساس كل بناء صناعي أو تجاري أو أدبي

ويسرنا أن نتلقى تقرير مجلس ادارة بنك مصر عن سنة ١٩٢٥ بعد افتتاح المعرض الزراعي بايام ، فان هذا التقرير قد فتح أمامنا باب الامل على مصراعيه وأرانا الطريق الذي يسلكه مهرة الصناع والزراع والتجار المصريين

فقد اتفق هذا المصرف الوطنى في السنة الماضية مع وزارة الزراعة على أن يقرض شركات التعاون الزراعية بفائدة معتدلة ، وهو لا يألو في هذا السبيل جهداً ولا يتأخر عن تعضيد أي شركة تعاون زراعية ما دامت قائمة على روح التعاون الحقيقي والشعور بالمسؤولية بادارة حسنة وعمل ظاهر محسوس .

والتقدم الذي تقدمه بنك مصر يدعو الى الفخر ، فانه تأسس منذ خمس سنوات ، ولم يدخل في السنة الخامسة حتي أصبح له من الثقة ما ليس لكثير من البنوك القديمة ، وأبهر ما يلفت النظر أن رأس ماله قد زاد في غضون السنة الماضية زيادة ذات شأن كبير ، فقد كان في آخر سنة ١٩٢٤ عبارة عن ٤٧٤٩٢٤ جنيها فبلغ في آخر سنة ١٩٢٥ مبلغ ٧٢٠٠٠٠ جنيه وهذه الزيادة وهي ٥١ في المائة أصدق شاهد على الثقة التي نالها هذا البنك فاقبل عليه المكتتبون هذا الاقبال

ومن يراجع حساب حركة الاوراق التجارية المخصومة لا يسعه إلا الاعجاب بالخدمة التي أداها بنك مصر للتجارة والزراعة المصرية

أما القطن الذي هو روح الثروة في بلادنا فقد كان بنك مصر هو السابع فى الترتيب بين البنوك التي تصدر باسمها الاقطان في ميناء البصل سنة ١٩٢٤ فأصبح الثالث في سنة ١٩٢٥

واذا كان المثل يقول ان الطفرة محال فان هذا البنك اثبت ان الطفرة ممكنة بهذا التقدم الذى استطاع به ان تبلغ سلفياته مليونا و٢٦٩ الفا و٦٦٦ جنيها فى سنة ١٩٢٥ والمدهش انه لم يضطر الى دعوة بعض عملائه الي تصفية مراكزهم الا في النادر جداً ، وبهذه السلفيات على الاقطان والبضائع الاخرى انتعش المزارع والتاجر المصريان انتعاشا سيستمر ولا شك فتكون له نتائجه المنتظرة

ودفعت الحكومة اليه خمسين الف جنيه سنة ١٩٢٢ ووكلته فى اقراضها للصناعات المصرية التى توافق مصلحة التجارة والصناعة على تسليفها على ان ترد أقساطا سنوية فادى البنك هذه المهمة أشرف تأدية واتفق مع مصلحة التجارة والصناعة في السنة الماضية على أن يقرض الصناع الذين يعرضون مصنوعاتهم بمعرض هذه المصلحة الدائم وتسدد الديون من أثمان تلك المعروضات ، وهذا باب جديد للتشجيع والاخذ بايدي الصناع

وايست أعمال بنك مصر مما يحاط به في مثل هذه اللمحة ، ويكفي ان يعلم القراء أن الزيادة المضطردة في الارباح قد بلغت في سنة ١٩٢٥ مبلغ ١٠٨٣٧٥ جنيها و٩٩٢ مليما مقابل ٦٢٥٢١ جنيها في سنة ١٩٢٣ وان الاحتياطي القانوني الذي كان ١٠٩١٢ جنيها و٢٣٨ مليما في سنة ١٩٢٣ أصبح ١١٢٨٧٩ جنيها و٥٩٦ مليما سنة ١٩٢٥ وهذا في مدي سنتين يكاد يكون من المعجزات .

ولا ريب في ان الامة تقدر هذه المجهودات التى بذلت في تأسيس هذا البنك والبلوغ به الى هذه المنزلة على ايدي أولئك الرجال الاقتصاديين وستكون اسما محمد بك طلعت حرب والدكتور فؤاد بك سلطان في عملهما العظيم من الاسماء الخالدة التي تذكرها الاجيال الآتية وتسجل لها الفضل في استقلال البلاد

نعم ان مجهود طلعت بك حرب له أعظم الاثر في نيل الامة امانيها الوطنية ، لأن ادارة مثل بنك مصر على مثل هذا النحو بهذه الدقة العجيبة أهم ما يكسب البلاد أعظم قوة مادية تتضاعف بها قوتها الادبية فلا تعجز عن اللحاق بالامم التى سبقتها الى الحياة الاستقلالية المنشودة

وكل ما يقال في الاعجاب ببنك مصر قليل ، والبلاد لا تحتاج الثبات في جهادها السياسى واجماع كلمتها القومية فقط ، بل تحتاج قبل ذلك القدرة على ذلك الثبات بان تكون لها صناعة وتجارة وزراعة راقية وسبيل كل أولئك اضطراد ارتقاء هذا البنك ، فليكن كعبة الوطنيين ولينقذوا به بلادهم من السيطرة المالية الاجنبية

السيكوريتين
هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء
تستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

لاشكر على واجب

كان حقا علينا أن نقول ماخالج صدورنا من الشعور بالاعجاب بما فى المعرض الزراعى من المعروضات الجميلة التي قدمها أصحاب الصناعات الصغيرة المتواضعة ، وما يرجى للصناعة من التقدم على أيديهم ، فجاءتنا الرسالة الآتية من فريق من فضلائهم ننشرها لتعلم الامة انهم أهل آداب وأخلاق كما هم أهل صناعات ، وها هي :

حضرة الاستاذ الجليل صاحب الكشكول الاغر

نحن فريق من أصحاب المعروضات بسراي الصناعات الاهلية نتقدم الى عزتكم شاكرين لكم هذه العناية الكبيرة وتلك العاطفة النبيلة التي تجلت فى تقديركم لمصنوعاتنا المنزوية فى هاتيك الحوانيت الضيقة المتواضعة التي تفضلتم بوصفها وتقديرها فى صحيفتكم الاسبوعية فى الوقت الذي ضاقت فيه كثير من أنهر الصحف اليومية الضخمة

ولتعلم ياسيدي اننا وان لم نؤت بسطة من المال لندل بها على مصنوعاتنا (فى عالم الخلق والابتكار) فاننا لم نعدم معرفة الواجب وتقدير الرجال وتفضلوا بقبول اسمي عبارة الشكر والاجلال

عبد الحميد ماهر وأخيه عبدالرازق حلمى
صاحبا ورشة النسيج الوطنية بابو تيج

ابراهيم القطراني
صاحب مصنع النسيج بالشعراوي بمصر

عبد الله مصطفي
صاحب مصنع السجاجيد المصرية

سيد علي منصور
صاحب مصنع السلال والاسبتة بالاعلام فيوم

راشد مصطفي
صاحب الورشة المصرية بشارع فؤاد الاول رقم ٧٧

سعد حنحوت
وكيل فابريقة زهرة النسر بالمعرض

عبد المعين خليل صاحب محل نسيج بكوم النور

ثم جاءتنا هذه الرسالة الرقيقة

سيدي الاستاذ صاحب الكشكول الاغر

تحية مقرونة بالشكر وثناء كبيرا على هذه الاريحية العظيمة التي تفضلتم بأظهارها نحو أصحاب (الصناعات الصغيرة المتواضعة)

هذا وقد كان لي عظيم الشرف ياسيدي بأن أكون أول قارئ لصحيفتكم فى المعرض وما كدت أن أصل الى تلك اللآلي التي قلدتم بها جيدنا نحن صغار الصناع حتى رأيت أن (الواجب) يدعونا الى كتابة رسالة نعبر بها عما خالج ضمائرنا. وقد عرضت الفكرة على اخواني فحبذوها وأخذوا في تنفيذها في الوقت الذي شغلت فيه بكثير من زائري محلي . وقد أسفت جدا الاسف عند ماعلمت أن الرسالة أرسلت بالبريد ولم أتمكن من امضائها فأرجو أن تغفر لي هذا التقصير فى القيام بالواجب وتفضلوا بقبول عظيم التشكرات واجلال المخلص

أحمد حسين جمال الدين
صاحب محل تشغيل النحاس المزخرف
ببيت القاضي بالنحاسين بمصر»

والكشكول يقول لحضراتهم أنه لاشكر على الواجب واننا لم نفعل في تنبيه البلاد الى صناعاتهم غير الواجب علينا ، فنحن لا نستحق هذا الثناء الذي أثنوه علينا ، والامة تطلب من كل انسان منا القيام بأكثر مما يقوم به والله المسؤول أن يقدرنا جميعا على خدمتها

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ اوراق في غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت بمطبعة الكشكول

ايها المرضى اليائسون
المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه يوجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو
حبوب الجونورين
الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية مجانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

الموسكي
شارع بولاق
بلاتشي حاييم وشركاه
مصر الجديدة
اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة
بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع
تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز
محل ملبوسات وازياء

احتكار التأليف

قال « مطلع » في احدى الصحف أن فى وزارة المعارف موظفين يريدون أن يجعلوا تأليف الكتب التي يتقرر تدريسها في مدارس الحكومة احتكاراً كما كان شأنها في أيام المستر دنلوب ،

ويقول هذا « المطلع » أن المدارس الآن لكل واحدة منها ان تختار ماترى فيه المنفعة للطلبة ، ونحن نقول للمطلع لا ، بل الاحتكار مستمر الى الآن ولكنه مستتر وراء شيوع موهوم

والحقيقة ان وزارة المعارف لاتقرر تدريس كتاب جديد مالم يكن لصاحبه قرابة او صحبة أو محسوبية ، أو معرفة على الاقل

ولو جاء أكبر علماء التربية باحسن كتاب وأرسله الى لجنة اختيار الكتب في وزارة المعارف وليس في اللجنة من يعرفه لاهملوا كتابه ، لان الذى يكلف قراءته يكسل عنه ثم يقول انه « مش كويس » من خوف أن يكون « مش كويس » وينتهي الامر ، والذي له عندهم خاطر يقرءون كتابه ويقررونه بالطبع

فطريقة تقرير كتب للتدريس ليست غير احتكار ، والواجب أن تنقلب مهمة اللجنة ، فبدلا من أن تقرر تدريس كتاب كذا وكذا وتجعل التدريس مقصوراً على هذه الكتب التى تقررها ، يجب ان تترك المدارس حرة في اختيار ماتراه كل واحدة منها مفيداً ، الا كتبا تقرر اللجنة عدم تدريسها ، فيحرم دخولها في المدارس

فلتكن مهمة لجنة مراجعة الكتب المدرسية ان تقرر عدم تدريس الكتب التى لاتصلح للتدريس ، لكي لاتدخل الكتب السخيفة المدارس ، وتبقى للمدارس الحرية في انتقاء غير تلك الكتب الممنوعة

ويومئذ يضطر كل عضو من أعضاء اللجنة الى دقة المراجعة وفهم مابين يديه من المؤلفات ، لأن منعه كتابا من الكتب القيمة فضيحة لايتعرض لها أحد بأية حال من الاحوال

أما قصر التعليم على كتب معينة لأنها مقررة وفي البلاد خير منها ففيه معنى احتكار التأليف على حال مستترة ولاينبغي ان يبقى هذا الاحتكار وتقديم بعض الكتب المقررة على البعض الآخر بالزام المدارس كلها بتدريسه يفتح باب الخواطر على مصراعيه ، والسعيد من له أنصار كثيرون في الوزارة يقدمون كتابه على غيره من المقرر تدريسه ومصلحة البلاد في أن يكون باب التأليف مفتوحا ، وأن ينتفع الطلبة بالانفع

« مطلع آخر »

الوكلاء العموميون : برولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

حبوب الحياة للدكتور روس

شهر علاج في سائر انحاء العالم لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل حنجور اربعون حبة تباع في كل الصيدليات

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

صابون سانلايت

نقي جداً وهو وأن يكن مصنوعاً لغسيل الثياب فاستعمله لغسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا تجد نظيره الذكى فهو ليس كأنواع الصابون الأخرى التى تباع بأثمان بخسة ويضر نسيج الثياب فتبلى سريعاً أما صابون سانلايت فائدة للأقمشة استعمله

١٠٠٠ جنيه ضمانة النقاوة

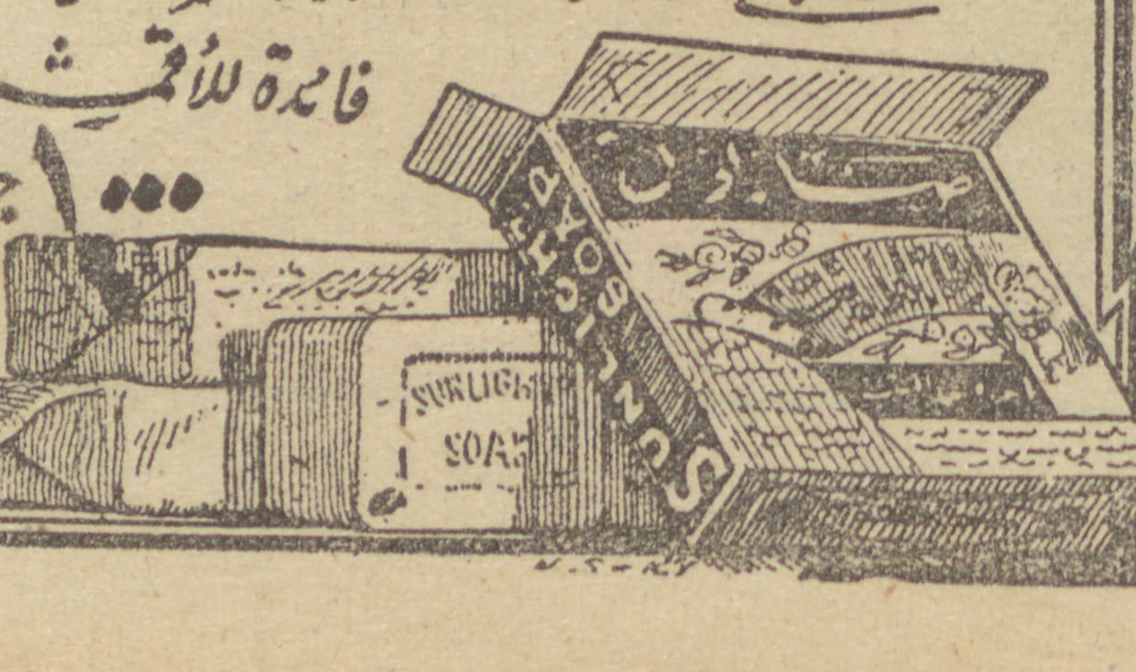

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم نزل سراً من أسرار الكيمياء. الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة.
لاحظوا ماركة المفاتيح المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

من الادارة

أسندنا وكالة «الكشكول» في مديرية المنوفية إلى حضرة أنطون افندي عيد وكيلنا في الغربية فنرجو حضرات المشتركين في المديرية المذكورة تسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسايم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه وهو مستعد لمقابلته بمكتبه فى طنطا بشارع المديرية تليفون رقم ٤٩٧

مسحوق ابو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات. ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

زيور باشا فى الدير

زيور باشا — اعطونا البركة إياك ربنا يطول فى عمر الوزارة

المطران — فليبارك الرب ، وليطل عمر الوزارة الى الابد ، آمين